

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

صفحة (١٢)

عدد ايلول ٢٠١٢ ميلادي / شوال ١٤٣٤ هجريه

بريدنا الالكتروني : althora2008@yahoo.com

موقعنا على الانترنت : http://www.dhiqar.net/Althora

**أبناء شعبنا يواصلون استنكارهم
لوضع صور العملاء الخميني
والخامنئي في شوارع بغداد
والمحافظات**

**تواصل التظاهرات الشعبية
الحاشدة بوجه حكومة المالكي
العملية**

**أبناء شعبنا يواصلون مطالبتهم
بإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين
والكف عن تنفيذ أحكام الإعدام
الجائرة**

الافتتاحية

**تصاعد جهاد البعث والشعب
وانهيار العملية السياسية**

استثماراً لفوز انتصار جهاد البعث والمقاومة والشعب على المحتلين الاميركان وإيقاع الهزيمة المنكرة بهم وطردهم من العراق تواصل هذا الجهاد الملحمي وتجلى في التظاهرات الشعبية الحاشدة التي عمت محافظات القطر كلها والتي لم تنتن أمام قمع حكومة المالكي العملية وضرب المتظاهرين بالرصاص بالفلوجة وبغداد والموصل وكركوك وارتكاب مجزرة الحويجة المروعة بل ازداد سعيير هذه التظاهرات الشعبية وتصاعدت في الناصرية والبصرة وبابل وصلاح الدين والنجف وديالى وواسط وغيرها من محافظات العراق وهذه التظاهرات عبرت وتعبّر عن إرادة الشعب العراقي الأبي في مجابهة الإيادة الجماعية التي يتعرض لها والتي بلغت ذروتها في مناطق حزام بغداد وبما يثار فيه العميل المالكي وجلاوزة الحلف الصفوي لأسيادهم الفرس الصفويين الذين دحر العراقيون الأباة وجيشهم الباسل عدوانهم الغاشم عبر قادسية العرب الثانية ويثار فيها أيضاً لأسياده الآخرين المحتلين الاميركان الذين هزمهم جهاد البعث والمقاومة والشعب ومرغ أنوفهم بالوحد وطردهم شرطردة من ارض العراق الطاهرة محققين نصر العراق والامة التاريخي في الحادي والثلاثين من كانون الأول عام 2011 .

ونتيجة لتراكم السخط الشعبي تواصل التظاهرات الشعبية وتندلع على أوجها في بغداد في التاسع والعشرين والحادي والثلاثين من آب والتي شارك فيها الحامون والشباب ومنظمات المجتمع المدني وجماهير الشعب بفاعلية متميزة بالرغم من قطع الجسور والطرق والتضييق والتهديد والقمع وستتصاعد غضبة الشعب التي عمقت من انهيار العملية السياسية وشرذمتها وستودي بها نهائياً وبحكومة المالكي العملية ويتحقق نصر العراق والامة المبين .. وان غداً لناظره قريب .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ص ٢

عدد ايلول ٢٠١٣ ميلادي / شوال ١٤٣٤ هجريه

الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ينعي الرفيق عباس خلف عضو مكتب العلاقات الخارجية للحزب

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية

صدق الله العظيم

ننعي بمزيد من الاسى والأسف الرفيق عباس خلف عضو مكتب العلاقات الخارجية للحزب فلقد كان رحمه الله مثلاً للمناضل البعثي الملتزم بعقيدة الحزب النيرة ومبادئه السامية مجسداً لستراتيجيته السياسية على صعيد العلاقات الدولية على نحو مبدع وخلاق حينما كان سفيراً للعراق في موسكو ومواصلاً لنضاله الدؤوب في مجابهة الاحتلال وحتى وفاته تغمده الله برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه ورفاقه الصبر والسلوان .

وإنا لله وإنا إليه راجعون

عزة ابراهيم

الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي

والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني

أواخر شوال ١٤٣٤ هجرية

أوائل ايلول ٢٠١٣ م

أدباء وكتاب المقاومة ومثقفوها يلتحمون بتظاهرات الشعب

أميمة البرهان

لقد دأب الأدباء والصحفيون والكتاب والأدباء والوطنيون الالتحام بمسيرة الشعب الجهادية بخنادق الكفاح والعز والكرامة ولقد أبلو بلاءاً حسناً بسبيل مداد أقلامهم الشريفة وعطائها الثر بالكلمة الحرة الملتزمة . كما توحدها بتظاهرات الشعب الحاشدة منذ تسعة شهور نقلوا وقائعها الى أبناء شعبهم بالصوت والصورة .

وها هم يلتحمون مع أبناء شعبهم المتظاهرين في بغداد في ساحات التحرير والفردوس والأندلس بالرغم من قمع حكومة المالكي العميلة وضربها المبرح للمتظاهرين وقطع الطرق والجسور كما احتشدوا مع المتظاهرين في ذي قار والنجف والبصرة والموصل وكربلاء والأنبار وصلاح الدين للتعبير عن مطالب الشعب الإنسانية بوقف نهب أمواله لحساب حفنة من العملاء والمترقة من السراق الذين صاروا أدوات طيعة لخدمة المحتلين الاميركان وحلفائهم الصهاينة والفرس .

بيد ان الأقلام الشريفة ستبقى مشرعة وحتى يأذن الله بنصره المؤزر المبين لمسيرة الشعب الجهادية بوجه العملاء والقذلة الاخساء .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد أيلول ٢٠١٣ ميلادي / شوال ١٤٣٤ هجريه

ص ٢

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق حول تظاهرات الشعب المتواصلة ضد حكومة المالكي العميلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أمة عربيّة واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

تظاهرات الشعب المتواصلة ودماء أبناء ذي قار الزكية
تعري قمع حكومة المالكي العميلة وتسقط برقعها الديمقراطي الزائف

يا أبناء شعبنا المجاهد الصامد

ها هي تظاهراتكم الحاشدة تتواصل وتبلغ اليوم ذروتها في السعة والحشد على امتداد ارض العراق في بغداد في ساحات التحرير والفردوس والأندلس وبالرغم من الإجراءات القمعية بمداومة المتظاهرين وممارسة الضرب المبرمج بحق الكثيرين منهم فضلاً عن قطع الطرق والجسور والتضييق وتهديد المتظاهرين بالقتل .

كما تداعت جموع المتظاهرين في ذي قار والذين تصدى لهم جلاوزة المالكي بخراطيم المياه وقنابل الدخان وبالرصاص الحي والذي أوقع العديد من الجرحى وانتشرت التظاهرات في بقاع العراق كله في النجف والموصل والأنبار وكربلاء وبابل والبصرة وصلاح الدين وميسان وديالى وغيرها من محافظات العراق ومدنه الصابرة وتكشف ممارسات جلاوزة حكومة المالكي العميلة وميليشياتها عن الطبيعة القمعية لهذه الحكومة المارقة وبما اسقط دعاوها الديمقراطية الزائفة وأسقط برقعها الديمقراطي الزائف الممزق عن وجهها الاستبدادي القمعي الكالح عبر ضربها للتظاهرات بالرصاص وعبر تماديها في منهجها الابادي لأبناء شعبنا في حزام بغداد والمحافظات المجاورة .

وفي ذات الوقت الذي يعلن فيه العميل المالكي عن استنفاره لتنفيذ الخطة الصفوي لأسياده الفرس الصفويين لدعم النظام السوري المرتد في ممارساته الابادية لذبح أبناء الشعب السوري وليس الوقوف بوجه التدخل الأميركي فهو صنيعه الاحتلال الأميركي للعراق وصنيعه الفرس الصفويين وارثي المحتلين الأميركيين الوالغين بدماء أبناء شعبنا العربي في العراق وسوريا على حد سواء .

يا أبناء شعبنا الأبى الصابر

أن ممارسات حكومة المالكي القمعية لتظاهراتكم الشعبية الحاشدة في عموم العراق لن تفت في عضدكم ولن تنفيكم عن مواصلة جهادكم الملحمي بل أنها تزيدها تأجيجاً وتواصلًا وحتى اكنتمال نضج الظروف الموضوعية والذاتية لتفجير الثورة الشعبية الشاملة التي تواصل مسيرة التحرير الشامل والعميق وتطيح بعروش العمالة ونهب أموال الشعب العراقي التي عبرت مظاهراتكم عن رفضها بأساليبها وأشكالها المتعددة ومنها الامتيازات الخرافية للعملاء الاخساء الذين سينزل الشعب بهم حساب العسير ويمضي الى أمام على طريق استئناف مسيرة البناء الثوري الوطني الديمقراطي التعددي المستقل والمضي قدماً في مسيرة النضال الاشتراكي القومي والإنساني الطافر .

المجد لشهداء العراق والامة الأبرار .

وخية العز والفخار للرفيق المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني ومجاهدي البعث والمقاومة وأبناء شعبنا المجاهد وامتنا المجيدة .

والخزي والعار للعملاء القمعيين والسراق والقتلة الاخساء .

ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والإعلام

في الحادي والثلاثين من آب ٢٠١٣ م

بغداد المنصورة بالعز بإذن الله

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

**القائد المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي
يعزي الأخ والرفيق العزيز الدكتور عبد المجيد الرافعي
نائب الأمين العام لحزب أمين سر قياد قطر لبنان**

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أبتها النفس مطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
صدق الله العظيم

الأخ والرفيق العزيز الدكتور عبد المجيد الرافعي نائب الأمين العام لحزب أمين سر قياد قطر لبنان المحترم

تلقينا ببالغ الاسى والأسف نبأ وفاة الرفيق المناضل ظافر المقدم عضو قيادة قطر لبنان للحزب وبهذه المناسبة الأليمة أتقدم بأسمى وبأسم المناضلين البعثيين في العراق والوطن العربي والمهجر بالتعازي الحارة لكم ولرفاقنا البعثيين في القطر اللبناني الشقيق ولذوي الفقيد متضرعين الى الله العزيز القدير أن يتغمده برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته وان يلهم أهله وذويه ورفاقه الصبر والسلوان .

لقد كان الرفيق المرحوم ظافر المقدم مثلاً للمناضل البعثي الملتزم بمبادئ البعث والمضحي من أجل رفع لواء رسالة الامّة الخالدة وبهذه المناسبة الأليمة ندعو الله جل في علاه ان يمنح رفاقنا في القطر اللبناني الشقيق العزم على مواصلة النضال من أجل رفعة لبنان وتحقيق أهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

ودمتم للنضال .
ولرسالة امتنا الخلود

أخوكم ورفيقكم

عزة ابراهيم

الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي
والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني

أواخر شوال ١٤٣٤ هجرية

في الأول من ايلول ٢٠١٣ م

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد أيلول ٢٠١٣ ميلادي / شوال ١٤٣٤ هجريه

ص ٥

حساب الشعب

سلمان الشعبي

• يواصل العميل المالكي عملياته القمعية الابدائية ضد أبناء شعبنا الأبى ناهياً أموال الشعب لتغطية نفقات قمعه واضطهاديه فلقد بلغت تخصيصات أجهزته القمعية والمليشياوية 26 مليار دولار لعام 2013 في الوقت الذي يتعرض فيه أبناء شعبنا لعمليات التجويع والإفقار والحرمان من ابسط خدمات الماء والكهرباء ولكن شعبنا الأبى لن يسكت على سرقة أمواله وتوظيفها في إذلاله وقمعه وإبادته ولسان حاله الشعبي يقول (اللي تأكله العنز يطلع له الدباغ) ودباغ الشعب يسلخ جلد العملاء والخونة واللصوص وكل أت قريب .

• نشرت المنظمات المختصة معدلات الفقر في عدد من بلدان العالم وقد كان تسلسل العراق الثالث في معدلات الفقر العالمية بعد الصومال وجيبوتي إذ بلغ معدل الناس الذي يعيشون تحت خط الفقر 40% أي ما يزيد على عشرة ملايين عراقي هؤلاء الذين عاشوا زمن التنمية والرفاه المعيشي والاجتماعي ومحو الأمية في سبعينات القرن الماضي في زمن ثورة البعث في العراق والتي استهدفت مع الشعب كله بالعدوان واحتلال العراق عام 2003 والذي اطلق يد العملاء واللصوص لنهب ثروة العراق النفطية بالتقاسم معه ونهب أموال الشعب العراقي وإفقاره وتجويعه ولكن الشعب العراقي الأبى لن يبيت على ضيم فهو شعب العزة والكرامة وستلتهب سياطه ظهور الجلادين والسراق وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

• في الأمثال الشعبية العراقية الأثرية عندما يتعارك الحرامية تظهر السرقة بكشف بعضهم للبعض الآخر وهكذا يفعل جلاوزة العملية السياسية المتهاوية من ما يسمى رئيس الوزراء والنواب وغيرهم الذين يظهرون غير خجلين ولا وجلين على شاشات الفضائيات ليفضحون بعضهم البعض الآخر فالماكي يقول بعظمة لسانه لقد صرفنا 40 مليار دولار على الكهرباء والنتيجة ست ساعات تجهيز بالكهرباء وأعلن خديه البطولي جدا جدا !!! لوزيره للكهرباء ان يقول غير ذلك كما اعلن أيضاً بأن ثلاثة مليارات دولار من 4 مليارات ونصف المليار دولار خصصت للبطاقة التموينية لسنة واحدة لا يدري أين ذهبت فمن يدري إن (يا دولة رئيس الوزراء البجل جدا) !!! فأن كنت لا تدري فتلك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة أعظم .

• يتبارى بعض من يسمون بالنواب بفضح عمليات السرقة والاختلاس وهدر المال العام والسعي المحموم لشرعة وسلب أموال الشعب العراقي وفي بورصة الزيادات الإعلامية سطم جُم من يسمون بالنواب بهاء الأعرجي وجواد الشهيلي ومها الدوري وصباح الساعدي وحسين الأسدي وغيرهم ليتحفونا بالأرقام الخيالية لرواتب العملاء فراتب ما يسمى رئيس الجمهورية الغائب منذ تسعة شهور 120 مليون دينار وراتب ما يسمى رئيس الوزراء العميل المالكي 100 مليون دينار وراتب ما يسمى نائب رئيس الجمهورية الروزخون خضير الخزايعي وما يسمى نواب رئيس الوزراء 80 مليون دينار وراتب ما يسمى رئيس مجلس النواب 70 مليون وكذلك رواتب ما يسمون النواب والوزراء خمسين مليون دينار لكل واحد منهم ما حدى بأبناء الشعب للتظاهر الحاشد للمطالبة بإلغاء هذه الامتيازات الخرفائية وبإلغاء الرواتب التقاعدية للعملاء والتي تستنزف أموال الشعب العراقي الذي ستتكوى بنيرانها جباههم وجنوبهم وحساب الشعب العسير أت وأن غد لناظره قريب .

البعث طليعة المجاهدين الفادين

هيثم القحطاني

وُلد البعث حزباً ثورياً طليعياً من صميم معاناة الشعب والامة في نضالهما ضد واقع الاستعمار والتجزئة والاستغلال والتخلف ولقد وُلد البعث حزباً مكافحاً مجاهداً على امتداد الأرض العربية كلها وتصدى للسلطات الرجعية العميلة والمستبدة ووقفت أجياله المناضلة وقفات بطولية مشهودة في سوح الكفاح اللاهب المجيد وطرزت دماثهم الزكية ارض العروبة بنجيعها الطهور كما شمروا عن سواعدهم في مسيرة البناء الثوري التي قادها البعث في العراق بعد تفجير ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة وقيادته لمسيرة التحويل والبناء الديمقراطي الاشتراكي الوطني والقومي ذي العطاء الإنساني الثري في ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية كافة ولقد شيد البعث في العراق عبر المنجزات العملاقة لثورته العظيمة القلعة الناهضة لحركة الثورة العربية المعاصرة التي استهدفتها الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي الصفوي بالعدوانات المتتالية آخرها العدوان الغاشم واحتلال العراق في التاسع من نيسان عام 2003 .

وكان البعث لها حزباً مجاهداً مقدماً قاد مع فصائل المقاومة الوطنية والقومية والإسلامية كلها مجابهة جهادية حازمة للاحتلال توجت بقصم ظهر المحتلين وهزمتهم المنكرة وحقيق نصر العراق والامة التاريخي في الحادي والثلاثين من كانون الأول عام 2011 ومضى البعث قدماً في طريقه الجهادي الرحب مستقطباً أبناء شعبنا وقواه الخيرة وملتحماً بتظاهرات الشعب الحاشدة واعتصاماته المفتوحة في محافظات ومدن العراق كلها والتي تتصاعد منذ تسعة شهور على نحو متعاظم وواصلت هذه التظاهرات امتداداتها في التاسع والعشرين والحادي والثلاثين من آب الماضي في تظاهرات الحامين والشباب ومنظمات المجتمع المدني وجماهير الشعب كافة في بغداد والبصرة وذي قار والنجف وكربلاء وبابل ومحافظات العراق كلها والتي تصدت لها حكومة المالكي العميلة بالتضييق والمنع وقطع الطرق والجسور ومحاولات التفريق بخراطيم المياه بل وتصدت لها بالرصاص الحي في ذي قار وتسببت بجرح العديد من المتظاهرين الشباب .

وكان المناضلون البعثيون ملتحمين بتظاهرات الشعب وفي طليعة مجاهديه غير هيايين بحملات الاعتقال والأغتيال الواسعة وجسد أروع صور التضحية والبسالة والصمود بوجهه جلادي حكومة المالكي العميلة محققين استنفاراً شعبياً واسع النطاق جلى بالاستقطاب الجماهيري للتعاظم حول الحزب ومسيرته الجهادية الطافرة وقيادة الحزب لمسيرة النضال الثوري الجهادي للشعب العراقي والذي جسد حقيقة نضج الظروف الموضوعية للثورة والتي يؤدي فيها الحزب ومجاهدوه ومجاهدو المقاومة الباسلة الملتحمين بجماهير الشعب المنتفضة دور العوامل الذاتية الموقدة لشرارة الثورة الشعبية العارمة التي عبرت عن اختمار لحظة الفعل الثوري والشروع بالتغيير الجذري الثوري الشامل الذي ينطلق بوتائر متسارعة في التصدي الباسل الحازم للعملية السياسية المتهاوية وحكومة المالكي العميلة بما يعجل بانهبها وبذلك تتعري الأداة الطليعة للحلف الأميركي الصهيوني الفارسي والمنفذة للمخطط الصفوي الرامي الى تدمير العراق والامة عبر صيرورة حكومة المالكي العميلة وسيلة لتنفيذ مخططات محور النظام الإيراني الفارسي الداعم للنظام السوري المرتد في ذبحه لأبناء الشعب السوري البطل واستهدافه بالأسلحة الكيماوية في دمشق وغوطتها وريفها في معظمية الشام وكفر بطنه ودارية وبرزة وأحياء دمشق التضامن وجوبر والقابون ومخيم اليرموك والميدان وغيرها ما فتح أوسع الأبواب أمام التداعيات الدولية والإقليمية .

بيد ان ثورة الشعب السوري البطل بقواها الوطنية والقومية والإسلامية وبجماهير البعث والشعب ستواصل كفاحها المتفاعل مع كفاح الشعب العراقي وحتى أسقاط حكومتي المالكي وبشار الاسد ليعود الى العراق وسوريا دورهما المتميز في مسيرة النضال القومي المعاصر للامة العربية وليمضي البعث قدماً على طريق النهوض الوطني والقومي والإنساني الشامل وحتى تتحقق أهداف امتنا العربية التاريخية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد أيلول ٢٠١٣ ميلادي / شوال ١٤٣٤ هجريه

ص ٦

ابحث عن الحرس الإيراني

أبو علي الأعظمي

منذ ان اندلعت الثورة السورية بلا حظ ان الأعلام قد ركز على التواجد العسكري لعناصر حزب الله والمليشيا الشيعية العراقية المتمثلة بلواء أبو الفضل العباس ولم يتناول بشكل جدي التواجد العسكري الإيراني فهل أرسلت إيران خميني قوات فعلية الى سورية ولبنان سواء في الماضي ام الآن ؟ .
يقول عبد الخليم خدام نائب الرئيس السوري حافظ وبشار الاسد لمدة 30 عام في كتابه (التحالف السوري الإيراني والمنطقة) الذي صدرت الطبعة الأولى منه سنة 2010 في الصفحة 13 (الملفت ان قيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية رغم ظروف الحرب وتعقيداتها والحصار المفروض على إيران ما دفعها الى إرسال لواء من الحرس الثوري في حزيران 1982 الى سورية ليشارك في مواجهة الاجتياح الإسرائيلي على لبنان وهذا يؤشر على قدرة القيادة الإيرانية في الربط بين الحرب الدائرة مع النظام العراقي وبين متطلبات استراتيجيتها الإقليمية) .

وفي الصفحة 16 يقول (توجهت مجموعة من اللواء القادم من إيران الى لبنان الى منطقة بعلبك والهرمل ولم تشارك في الحرب التي توقفت بعد قرار وقف اطلاق النار ولكنها فعلت ما هو أهم من ذلك لقد بدأت هذه المجموعة بتأسيس حزب الله وكان حزب الدعوة من أول المجموعات التي ساهمت في تأسيس الحزب وفي تلك المرحلة ركزت مجموعة الحرس الثوري على ما يلي : (ه) قدمت إيران الى حزب الله مساعدات عسكرية من حيث التدريب والتأهيل والتسليح والتمويل بالإضافة الى مساعدات للقيام ببعض الخدمات الاجتماعية وأسس الحزب مؤسسات كان لها دور كبير في احتواء المسلمين الشيعة في لبنان . كما وظفت إيران علاقاتها مع سورية في بناء حزب الله وفي دعمه .. ومن الملفت ان إيران بنت الحزب من الطائفة المسلمة الشيعية ومن عناصر منتقاة كان ولاؤهم العقائدي والسياسي لإيران فشكل في مرحلة لاحقة احدي القوى السياسية الرئيسية في الساحة اللبنانية بالإضافة الى قوته العسكرية التي ساهمت الى حد كبير في توسيع نفوذه في لبنان واصبح طرفاً رئيسياً في المعادلة السياسية اللبنانية وهكذا تمكنت إيران من بناء قاعدة سياسية وعسكرية في لبنان وأصبحت عاملاً مؤثراً في المعادلة الداخلية في لبنان) .

واليوم وبعد اندلاع الثورة السورية ضد النظام الطائفي الدكتاتوري العائلي الوراثي الدموي نقول منذ نزول الشعب السوري الى الشوارع ومن ثم لجوئه الى حمل السلاح وخرير العديد من المناطق بيد الجيش السوري الحر سيما في محافظة ريف دمشق وتنفيذ بعض العمليات النوعية التي طالب بعض رموز النظام ومؤسساته العسكرية والأمنية المهمة في العاصمة دمشق بالإضافة الى انشقاق العديد من رموز النظام وضباطه وجنوده وأثناء معركة القصير اعلن جهاراً حسن نصر الله ان قواته تقاتل في سورية الى جانب النظام السوري .

فالسؤال الذي يطرح نفسه إذا كانت الميليشيا الشيعية اللبنانية والعراقية تقاتل الى جانب النظام السوري فما هو موقف النظام الإيراني من ذلك وكم عدد ألويته التي أرسلها الى الساحة السورية وأين مواقعها الفعلية والعديدة في إيران التي كانت منشغلة بالحرب مع العراق بادرت الى إرسال لواء كامل الى سورية ولبنان فكيف هو حجم القوات التي أرسلتها الى حليفها الاستراتيجي النظام السوري وهي تقدر وتعلم ان سقوط نظام بشار الاسد يعني بداية سقوط النظام الطائفي الذي صنعه الاحتلال في العراق وهل تم إرسال القوات الإيرانية بعيداً عن التنسيق مع جارة النظام السوري التي تحل الجولان منذ عام 1967 يوم كان حافظ اسد وزيراً للدفاع يوم تم الانسحاب الهين من القنيطرة وكل قطاع الجولان وهل دخول القوات الإيرانية الى الأراضي السورية تم دون علم المعلم الأول ؟ .

أقتطف بعض أسطر من كتاب مخرب العلاقات العربية ومهندس العلاقات الاستراتيجية السورية الإيرانية نائب الرئيس السوري السابق عبد الخليم خدام الذي ذهب الى سوق العطارين كي يعرض ويسوق حاله وما در انه بضاعة فاسدة لا تصلح للمعارضة السورية ومع ذلك وعملاً مبدأً من فمك أدينك يذكر خدام بعض الشواهد التي تؤكد على عمق الصلة والتنسيق بين النظام الإيراني والولايات المتحدة الأمريكية فذكر في الصفحة 27 (في شهر كانون الأول من عام 2002 تم عقد مؤتمر لعدد كبير من المعارضين العراقيين في لندن تحت إشراف وفدين أمنيين أميركي وإيراني واتخذ المؤتمر قرارات شكلت فيما بعد الغطاء السياسي للحرب على العراق) .

بعد سقوط نظام صدام حسين شكل الحاكم الأمريكي بول برمر مجلس الحكم وكان معظم أعضائه من الموالين لظهران .. استخدمت إيران الأميركيان للخلاص من نظام صدام حسين والقيادة الإيرانية تقدر - وهي على حق - ان القوات الأميركية لن تستطيع البقاء في العراق ومن خلال تعاون حلفائها تمكن هؤلاء الحلفاء من الإمساك في مفاصل السلطة من جهة وفي الأهم من العراق بدءاً من بغداد حتى البصرة .. وفي المحصلة فقد تفكك العراق ولم يعد يشكل خطراً على إيران التي أمسكت بصورة لم تحدث في تاريخ العراق بالقرار العراقي عبر حلفائها من الأحزاب والشخصيات العراقية) .

وجاء في الصفحة 34 (وفي سورية وظفت التحالف بأن تصبح سورية الأرض المفتوحة أمام النشاط الإيراني الإقليمي) وفي العراق وظفت الحرب الأميركية على العراق فأمسكت الوضع في العراق عبر حلفائها وعبر أجهزتها الأمنية واصبح لها دور رئيسي في العراق ما اضطر الولايات المتحدة الأميركية لطالب الحوار معها حول الوضع الأمني في العراق وبعد سنوات من استمرار شهر العسل كم يقال بين النظامين السوري والإيراني .

يقول خدام في الصفحة 400 (وجد الرئيس السوري بشار الاسد نفسه في عزلة تامة عربية ودولية بعد اغتيال رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري ما زاد الضغوط الدولية على الحكومة السورية لتسريع سحب قواتها من لبنان فاتخذ قراراً مصيرياً بالارتباط بالجمهورية الإسلامية الإيرانية بعد ان تشكلت لديه القناعة أن نظامه مهدد بالسقوط وهناك عوامل أساسية دفعت الرئيس السوري الى ربط نظامه بإيران وانتقل من مرحلة التحالف التي كانت في عهد والده الى مرحلة الاندماج السياسي والأمني مع إيران) .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ولذلك فإن القتال الذي تخوضه المعارضة السورية عبر ذراعها العسكري الجيش الحر ليس مع كتائب النظام السوري فقط بل تقابل النظام الإيراني المتواجدة قواته وأجهزته الأمنية على الأرض العربية السورية بالإضافة الى قطعان حزب الله المرتبطة بإيران والمليشيات الشيعية العراقية المسيرة من قبل الحكومة العميلة وإيران وبدعم وإسناد سياسي وعسكري روسي .. وخير شاهد على ذلك تواجد قطع الأسطول الحربي الروسي في مينائي طرطوس واللاذقية ولم توقف موسكو شحنات الأسلحة الى النظام السوري الى اليوم .

ويبدو من معطيات ما حصل في العراق وليبيا من نتائج كارثة يصعب السيطرة عليها فكان ذلك كابحا للغرب وأميركا في عدم الإسراع في إنهاء حكم العائلة الاسديّة وإتمام الاستمرار في النقر على طريقة الواحدة والنصف من أجل مزيدا من تخريب سورية وقتل وتشريد شعبها فبقاء سورية المتخنة الجراح هي النموذج الذي يخدم استقرار الجارة إسرائيل ومن ثم يطرح موضوع التفسير على طريقة آخر الدواء الكي .

فالتاريخ يحاول ان يكرر نفسه لغرض استنساخ التجربة الشاذة التي نفذتها قوات الاحتلال الفرنسية في سورية في العشرينات من القرن الماضي إذ عمدت فرنسا بعد احتلالها الأراضي السورية بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى مستندة الى بنود اتفاقية سايكس بيكو الى فصل وتقطيع أوصال كبيرة من سورية ففي شهر آب من عام 1920 أعلنت عن قيام دولة لبنان الكبير وسلخت أجزاء كبيرة من ولاية حلب السابقة على عهد الأتراك فأعطت خليج الاسكندرون - انطاكيا الى تركيا ثم قسمت سورية الى أربعة أجزاء ففي أيلول 1920 جعلت دمشق وحلب عاصمتين لدولتين منفصلتين وفي آذار 1922 فصلت جبل العلويين وجبل الدروز عن دمشق وأعلنتها مستقلتين .

إضافة الى ذلك فقد وضعت الجزء الشمالي الشرقي من سورية (الذي كان مظهره بدياً) تحت الحكم الفرنسي المباشر فراح تشجع النزعة الانفصالية هناك بتوطين المسيحيين والأكراد في تلك المنطقة وعندما قامت دولة العلويين كان عدد سكانها ثلاثمائة ألف شخص اقتطعتها ورسمت حدودها فرنسا وأصدرت لسكانها بطاقات هوية وأجرت إحصاء سكاني شكلي وأصدرت طابع بريد ورفعت علم لهذه الدولة - عبارة عن شمس على أرضية بيضاء - وتم تعيين ابراهيم كنج رئيسا لمجلس اللاذقية .

السؤال الذي يطرح نفسه : هل سينسحب بشار الاسد الى القرداحة معلنا الدولة العلوية ثانية ورافعا العلم الذي رسمه جنود الاحتلال على طريقة الأكراد الذين يرفعون علم جمهوريه مهاباد الإيرانية التي قامت في ايران لمدة عام ثم أنهتها نتائج الحرب العالمية الثانية .

أم ان بشار سيبطش به الشعب العربي السوري ويعلقه في ساحة المرجة في نفس المكان الذي تم فيه شنق دجال اللاذقية الزعيم العلوي الذي اعلن نفسه ربا (سليمان المرشد) وصدقه البسطاء من أبناء جلدتهم بسبب ما كانوا يعانون منه الأمية والفقر والعزلة عن المدن الحضارية .. فبعد الاستقلال القي القبض على ذلك الدجال وسبق الى المحكمة ونفذ فيه حكم الإعدام عام 1946 .. اليوم ان دنس جنود فارس الأرض السورية وأخذوا لهم موطئ قدم في بعض مناطق اللاذقية حيث موطن عائلة الاسد في القرداحة وتواجههم في مينائي اللاذقية وطرطوس لغرض تنسيق وصول الأسلحة والأعددة الى النظام السوري واتباعهم وكذلك تواجههم في القرى العلوية في ريف حمص وفي بعض المناطق من دمشق فدعا عن مؤسسات النظام المهمة خوفا من الانهيار وتواجههم في البقاع اللبناني وصور والنبطية وقيادتهم لمفاصل الفرقة الرابعة السورية التي يتولى قيادتها ماهر الاسد شقيق رئيس النظام والمختفية أخباره إعلامياً منذ حادثة مقتل جميع أعضاء مجلس الأمن القومي السوري وذهب من بينهم وزير الدفاع وكذلك أصف شوكت مدير المخابرات العسكرية السورية وزوج بشرى الاسد ابنة حافظ الاسد .

أخيراً سيأتي اليوم الذي ستتحرر فيه سورية من حكم هذه العائلة المجرمة وان دعاة ولاية الفقيه في طهران سيكونون السبب في تقسيم إيران الى 5 دول جاهزة في نفوس شعوبها القومية ويقول المثل العربي (على نفسها وعلى أهلها جنت براقش) فإن المرفيا مركات العملية السياسية الخائبة في المنطقة (الحضراء) في بغداد .

في الذكرى الثالثة والثلاثين للعُدوان النظام الإيراني الغاشم

حسين عباس الياسري

حلت علينا هذه الأيام الذكرى الثالثة والثلاثون لعدوان النظام الإيراني الغاشم على العراق في الرابع من أيلول عام 1980 حين قصفت الطائرات والمدفعية الإيرانية زرباطية ومنذلي والنفط خانة وحاولت التوغل في الأراضي العراقية وهدد خميني وجلاوته باحتلال العراق الذي تصدى له أبناء العراق وجيشه الباسل بالرد الواسع والكبير في الثاني والعشرين من أيلول عام 1980 .

وتتالت وقائع معركة قادسية العرب الثانية التي توجت بتحرير الفاو والسلامة وزبيدات ومجنون بمعارك التحرير الكبرى وتحقيق نصر العراق والامة المبين في الثامن من آب عام 1988 والذي حقق فيه الاندحار المشين لعدوان النظام الإيراني الغاشم على العراق في الرابع من أيلول والذي ذكره الثالثة والثلاثون هذه الأيام بما يذكي جهادنا الحازم بوجه تركت المحتلين والصفويين الفرس وأداتهم الطبيعة حكومة المالكي العميلة عبر تصاعد تظاهرات الشعب الحاشدة وخبولها الى فعل ثوري جهادي متصاعد ليسهم في تسارع سقوط العملية السياسية المخبرانية وحكومة المالكي العميلة بما يوسع نطاق الثورة الشعبية العارمة وحتى الظفر الحاسم والانطلاق قداما في طريق النهوض والتقدم .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد ايلول ٢٠١٣ ميلادي / شوال ١٤٣٤ هجريه

٨ ص

مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات لبعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والإنساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث وأستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها. بل أن بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورويته الفكرية والاستراتيجية.

وتهدف هذه الزاوية الى إغناء ثقافة المناضلين البعثيين والمجاهدين وعموم الوطنيين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم أبناء شعبنا الجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والإعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في إشبع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة . ذلك أن فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراسا لممارساتنا السياسية وبما ينبر طريقهما ويلهمهما العزم على أن تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابتساع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المتهترئة وستتناول في هذا العدد مفهوم " المركزية الديمقراطية "

المركزية الديمقراطية

ان المركزية الديمقراطية هي مفهوم خاص بحزب البعث العربي الاشتراكي وهو نتيجة منطقية وعقائدية للعلاقة بين أهداف الحزب والبنية التنظيمية فالحرية هي أحد الأهداف الثلاثة التي يتمحور حولها نضال البعث وهي تعني حرية الوطن العربي من كل نفوذ اجنبي أيا كان نوع هذا النفوذ عسكريا ام سياسيا ام اقتصاديا ام ثقافيا . والحرية أيضا هي حرية المواطن في وطنه مرتبطة بحرية الوطن وحرية المواطن تعني حره السياسي كما تعني حره من الفقر والعوز والامية وحرير قدراته من قيود التخلف . ولابد للحزب من ان يتمثل هذا الهدف (الحرية) كما يتمثل الهدفين الآخرين (الوحدة والاشتراكية) في تكوينه الداخلي وهو ما يعبر عنه بالعلاقة بين أهداف الحزب والبنية التنظيمية فالمركزية الديمقراطية هي الحرية في حياة الحزب الداخلية .

فالحزب الذي يدعو للتحرر ويناضل من أجل ذلك لايد ان يطبق الحرية في حياته الداخلية والمركزية الديمقراطية تعني حرية الأفراد المنضوين للحزب في الأبداع وفي التعبير وفي ممارسة حقوقهم كمناضلين أحرار في صفوف الحزب وفي الحصول على الأدوار الحزبية وفق عطائهم وقدراتهم وفي اطار لائحة النظام الداخلي . ان للنضال البعثي في صفوف الحزب ليس متلقيا فحسب ولا هو آلة منفذة بالتأكيد أما هو فاعل ومبدع وأنسان مناضل وتقوم المركزية الديمقراطية على الأسس التالية :

- انتخاب أولى الحلقات القيادية من القواعد واتباق التسلسل الأعلى اللاحق .
- خضوع القيادات الأدنى للأعلى .
- خضوع الأقلية لرأي الأكثرية .
- حرية النقد والنقد الذاتي .
- نفذ ثم ناقش .

وهي وركزية لان طبيعة العمل النضالي تستدعي الالتزام بتعاليم القيادة وتنفيذها تنفيذاً مبدعاً كما تستدعي الانضباط العالي وهي ديمقراطية لأنها تقوم على مجمل السياسات من خلال المؤتمرات الحزبية وممارسة النقد مع احترام رأي الآخرين وبالوسائل الحزبية المنشروعة وتحدد زاوية ميل كل من المركزية والديمقراطية على حساب الأخرى تبعاً للظرف النضالي الذي يمر به الحزب بما عزز من دور الحزب الجهادي في تسريع مجرى الجهاد اللاهب بوجه الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي .

وقد تجسدت المركزية الديمقراطية في حياة الحزب الداخلية وفي مسيرة الجهاد بأروع صورها في تمكين الحزب من أداء واجباته الجهادية كما اغتنى هذا المفهوم الأصيل بالممارسات الجهادية المتواصلة وحتى النصر المبين .

وعلى الباغي تدور الدوائر أنها البداية برغم كل الإجراءات القمعية الشعب ينتفض

محمد الكاظمي

مرة أخرى يكشف اطراف التحالف الصفوي الصهيوني الأميركي عن وجهه القبيح من خلال أجهزته القمعية التي استخدمها لضرب المتظاهرين السلميين ونصب الحواجز لمنع وصول المواطنين الى مواقع التجمع وبشكل خاص في بغداد العاصمة خشية من توسعها وامتدادها الى المنطقة الخضراء ولما لها من موقع متميز في نفوس العراقيين . في بغداد تم قطع كل الطرق المؤدية الى ساحة التحرير ما اضطر البعض الى التوجه الى ساحة الأندلس ومجاميع أخرى الى ساحة كهرمانة في حين لم يتمكن الألاف في منافذ أخرى من ممارسة حقهم في التظاهر ومع ذلك تم اعتقال البعض وضربهم بالكبالات والعصي وفي ذي قار لم تكن الصورة بأفضل من حالها في بغداد حيث جوبه المتظاهرون بالقمع بعد ان تمكنوا من التجمع وخدي فرار السلطات منعهم من التظاهر أما في بابل والنجف الأنشرف وكربلاء والديوانية وميسان فقد تمكنت جماهيرها من الخروج من دون تسجيل حوادث قمع بسبب مشاركة المحافظين وعدد من أعضاء ما يسمى بمجالس المحافظات فيها الذين نعتقد انهم حاولوا من خلال هذه المشاركة الشكلية بالسيطرة على توجه التظاهرات ومحاولة احتوائها ومنع تطورها .

وكلا الأسلوبين القمع أو محاولة الاحتواء يكشف بشكل جلي مدى ومستوى الخوف والقلق الذي تعيشه اطراف العمالة من الجماهير التي صارت تعلن وبوضوح عن ضيق ذرعها بما يجري في العراق سواء من النواحي السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية ورفضها للمخططات التي تريد إبقائه ضعيفا تتجانبه أهواء ومصالح أميركا وإيران وغيرها . قد يكون صحيحاً ان التظاهرات في 31 آب لم تحقق أهدافها وانتهت كسابقاتها غير أنها مع ذلك تعد مؤشرا على زيادة الغضب الشعبي على السلطات العميلة ومن يمثلها وفشل الغطاء الطائفي في إسكات صوت الملايين من المحرومين ومسؤولي الإرادة والمظلومين .

أنها بداية النهاية للعملاء من صفويين وصهاينة وأميركان حيث ان كل الدلائل تشير الى توسع حالة الغليان وصولاً الى السقوط النهائي والحتمي لما يسمى بالعملية السياسية الفاشلة باعتزاز أطرافها . واذ أخذنا ما جرى من تظاهرات شعبية نهاية آب واستمرار اعتصامات المواطنين في بعض المحافظات برغم محدوديتها الآن بسبب ما واجهته من تصفيات وقمع وما تعرضت إليه من تشويه وسعي من الحزب اللاإسلامي جرأها الى مواقف طائفية تبعدها عن الهدف الوطني الكبير لانطاقها اذا أخذنا كل ذلك بنظر الاعتبار لا دركنا ومن دون مبالغة صدق وأهمية التوجهات التي يبني عليها حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي إيمانه بعتمية الانتصار على أعداء الأمة وطرد رموز الخيانة والعمالة من العراق والتي أشار إليها القائد المجاهد أمين علم الحزب قائد الجهاد والتحرير الرفيق عزة إبراهيم في أكثر من مناسبة ومنها الخطاب التاريخي الأخير بمناسبة ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز هذا الخطاب الذي اقض مضاجع الصفويين بما أشاعه من بارقات أمل في ضمير العرب والعراقيين . نشاء الأعداء ام أبوا ومهما سوغوا من افتراءات على الحزب وسعوا الى تشويه تاريخه المشرف برغم الإقرار بما اكتنفت مسيرته الجيدة من أخطاء فان العراقيين ادركوا مغزى الاستهداف الدائم لمناضلي الحزب وبختلف الوسائل ومنها اجتثاث البعث أو مشروع قانون جرّمه كما انهم باتوا أكثر التصاقاً ببادئه التي خبروها جيدا ولسوا ما حققته من منجزات خلال جريته في العراق ما زالت آثارها شاخصة لحد الآن لذا تراهم مفروعين من أي حرك جماهيري يدين ممارساتهم المناهضة لتطلعاتهم في حياة كريمة .

لقد ادرك العملاء الصفويين ومن لف لفهم ان أيامهم بدأت تنتهي وان الشعب في كل العراق قد سئم ممارساتهم القذرة وسرقتهم المال العام وسرعتهم للفساد وزاد من ذلك الحنق الشعبي الفئسل الذريع في اللف الأمتي واستهداف العراقيين بعملياتهم ما جعلهم يتخبطون أكثر في سياساتهم ومنها تصديهم لأي شكل من أشكال التظاهر السلمي مهما كانت مطالبه مشروعة وبسيطة ولا تمس ما يسمى بعمليتهم السياسية المتهابوة .

ان ما حصل في بغداد وذي قار وما سبقه ورافقه من اعتقالات ومجازر ومنها مجزة الحويجة . تدعو جميع القوى الوطنية من لم يتلونوا بادران الخيانة الى قراءة موضوعية صحيحة والاصطفاف الى جانب الشعب في جبهة عريضة من اجل النصر الناجز ووضع حد لتحكم التحالف الصفوي الصهيوني الأميركي وان النصر أت لاملحالة وبادرة الشعب وعلى الباغي تدور الدوائر .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد ايلول ٢٠١٣ ميلادي / شوال ١٤٣٤ هجريه

ص ٩

أرقام تلجم الكلام

١. ضرقام الدباع

مليون ونصف سكن عشوائى في بغداد ! حسب تصريح محافظ بغداد . فماذا يدل هذا الرقم .. هناك دلالة مباشرة وأخرى مستترة غير مباشرة .. اللباشرة منها تشير أن مساحة الفقر قد اتسعت بشكل خطير . لدرجة أن لا يجد مواطنون عراقيون أماكن السكن سوى في سكن غير مشروع . وغير صحي بالطبع . ولا أحد يسأل عن الخدمات الأساسية . فالعوائل تسكن في فيما يشبه الأكواخ من الصفيح انتشرت في الأتربنت في الأونة الأخيرة . كما شاهدنا عوائل عراقية كاملة تسكن في مكبات النفايات . لماذا يتضاعف الفقر فيما يتضاعف دخل العراق فقط من النفط الخام ؟ أما للمؤشر المستتر فيشير إلى أعداد كبيرة من البشر تتخذ من بغداد سكن لها . بأهداف اقتصادية وسياسية / ديمغرافية .

هذه حقائق علمية مرعبة . نعم نحن ندرك أن هناك بعض الفقرات في المشهد العراقي العام تمثل إرادة المحتلين التي ما زالت نافذة . ولكن ما زالت هناك مساحة كبيرة مهدورة من العمل الوطني . فالوضع العراقي اليوم بانس أكثر بكثير من أيام الحصار . وأسوء من اليوم الأخير للحرب والاحتلال . وأسوء بكثير من اليوم الذي أعلن الأمريكان انسحابهم . ويل ويتعمق للمستنقع العراقي ويزداد تورط الغاطسين فيه .

في الأعوام الأخيرة للتبانيات . قبل الحصار : صدر العراق ما قيمته نصف مليار دولار محولات كهربائية للاخذ السوفيتي آنذاك . كما كان يصدر الفوسفات كأسمدة أو منتجات بحوالي ثلاثة أرباع المليار دولار . وهذه الأرقام كبيرة جداً بمقاييس ذلك الوقت (قبل خمسة وعشرون عاماً) وكان هناك تصدير واسع للإسمنت العراقي . وإنتاج صناعي عراقي علم واعد وكان يبشر بمستقبل كبير للصادرات العراقية في كافة المجالات وخاصة في مجال البتروكيماويات . وفي تلك السنوات (رغم صعوبتها) أشارت إحصاءات للأمم المتحدة أن العراق على وشك ان يغادر قائمة البلدان النامية . واليوم وبينما تتضاعف الميزانية العراقية أضعافاً مضاعفة . يتراجع للموقف الاقتصادي والاجتماعي بدرجة عكسية .

بتقديري أن هذه الحقائق الكبيرة ينبغي أن تقنع كل من له يد أو رأي في الشأن العام . أن لا يد أن جتمع إرادة كافة القوى السياسية العراقية طالما لم يزل في باطن الأرض وظاهرها ما يستحق الحديث والعمل . أن تتحد الجهود في برنامج وطني شامل . فالكارثة كبيرة جداً . وهي أكبر من طاقة و قدرة أي حزب التصدي لها . أو جهة . وغير هذا إما قبض للريح .

للعطيات المادية الجردة عن العواطف والالتهامات . تشير أن الخسائر في الأرواح خلال الأشهر الثلاثة الماضية بلغت (2500) حسب تصريح وكالة الأمم المتحدة (يونامي) وبنفس الوقت حذرت من إن العراق يقف على حافة حرب أهلية . وتتصاعد العمليات خلال شهر حزيران للماضي أدى إلى مقتل (2532) مواطناً حسب تقرير بعثة الأمم المتحدة في العراق منها (761) قتيل و (1771) جريح ومن الجهات العراقية من يؤكد أن هذه الأرقام الصادرة من الوكالة الدولية لا تمثل الحقيقة الكاملة . فالأرقام الصحيحة هي أضعاف ما يذكر .

الحكومة والنظام يتوسلان كل شيء للاستمرار في السلطة . تتنازل عن الأراضي الوطنية جنوباً . والتساهل من أجل الإبقاء على خالفات هشة شمالاً . وانفلات أمني غير مسبوق في تاريخ العراق . ظواهر تؤكد أن النظام لم يعد مقنعاً إلا لمن جاء به . ويجد للصحة في يقائه .

أي دولة هذه يصرح فيها علناً بأنها طائفية . نظام يستخدم علناً كلمات ومصطلحات : الإقصاء والتهميش والاحتثات . التطهير . دولة بلا رئيس جمهورية لما يقارب العام . القضاء فيها مليشياوي . والشرطة عبارة عن حاصل جمع وتقسيم ودمج . ما يجعلها أداة للقتل لا لتحقيق وتطبيق القانون . المحاكم تعمل حسب توجهات الدولة السياسية . بلد صار الفساد فيه عنواناً رسمياً . ما هو الأمل .. وأين هو المستقبل .. لا يوجد من يستطيع أن يجيب على هذه التساؤلات للصبرية .

سمعنا وقرأنا الكثير عن ما حدث في أو غريب والتاجي . ولكني أرجو من الجميع التحلي بالوضعية . وبالجوهر دون الشكل الخارجي السطحي للأشياء . المذهل في الأمر هو أن تكون ألوفا مؤلفة في السجنون . الذي يجب أن يستنكر وتسلسط عليه الأضواء هو أعداد السجنون في العاصمة والمحافظات . أهذا هو الفجر الجديد الذي وعدوا به العراق .

دون رب . أن مسببات هذا التراجع العظيم عبيدة . ولابد من الاعتراف أن الكثير منها موضوعية / خارجية . مفروضة على العراق بحكم الاحتلال وما نجم عنه . وهو لا يزال سار للفعول . وأن قوى الاحتلال الأمريكية والإيرانية والإسرائيلية ما تزال تمسك بخناق العراق . وتمنع من التنفس . ومن ذلك تدمير المكونات العراقية : السياسية / الاقتصادية / الثقافية . وبت شتى صنوف الألغام التي تنفجر باللامسة . وخول دون إجراء أي تقدم وعلى أي صعيد له أهمية .

هذه الأرقام والحقائق والوقائع كبيرة . بل ومنهزمة . ولكن الدهشة سوف تتضاعف أمام حزمة إحصائيات مرعبة وحقائق مادية مؤكدة . حتى يكاد المرء لا يصدق عينه وعقله ووعيه .

وأمام هذه العطيات فإن أي كلام سيبدو لا معنى له . فالمطلوب عاجلاً العمل المشترك بين جميع العراقيين دون إقصاء ولا تهميش ولا استثناءات . واستخدام أي من هذه للمصطلحات تعني التسوييف والمماطلة ليس إلا .

هذه الأرقام هي سبب جراحنا . ومؤشر أمراض . وسبب يدعوننا لأن ننهض من جديد ليتناهض العراقيون من أجل تأسيس دولة عصرية حقيقية للجميع .

وليعلم الجميع أن مواصلة العمل بأفكار بخطوط اليوم يعني هو تواصل أن بصفي العراقيون بعضهم بعضاً على الهوية . تلبية لمصالح أجنبية . لنفهم أخيراً دولة محترمة تليق بمواطنيين محترمين يجيدون فن الحديث بلا عدوانية واعتداء . ومستمعين يجيدون فن الأصغاء للمقابل .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

هذه مهمة الآن . بل حالاً من يضع الحدود والشروط والإبعاد والتهميش والإقصاء وما إلى ذلك من كلمات تبشّر بالطغيان . لا يريد لهذا الوطن أن يكف عن الاغتسال بالدم . كفى ألم تشيع من أكل لحم بعضنا .. أقرأوا هذه الأرقام وترحموا على أنفسكم .

- 500,000 الف شهيد (حسب إحصائيات وزارة الصحة العراقية والطب العدلي حتى كانون الأول 2008) .
- 1,000,000 مليون أرملة عراقية (حسب إحصائية رسمية صادرة عن وزارة المرأة العراقية عام 2008) .
- 4,000,000 مليون طفل يتيم (إذا كان معدل العائلة العراقية من 4 إلى 6 أطفال حسب تقديرات وزارة التخطيط) .
- 800,000 مغيب (مفقود) (حسب إحصائيات الدعاوي المسجلة لدى وزارة الداخلية العراقية حتى كانون الأول 2008) .
- 340,000 سجين في سجون الدولة بضمنها سجون إقليم كردستان (حسب إحصائيات مرصد حقوق الإنسان . علماً بأن القوات الأمريكية كانت قد اعترفت رسمياً بوجود 120,000 سجين لديها) .
- 4,500,000 مليون مهجر خارج العراق (حسب إحصائيات المتقدمين بطلبات للحصول على جوازات فئة "ج" لدى مديرية الجوازات العراقية حتى نهاية كانون الأول 2008) .
- 2,500,000 مليون مهجر داخل العراق (حسب إحصائيات وزارة الهجرة والمهاجرين والمهجرين العراقية) .
- 76,000 حالة إيدز . بعدما كانت 114 حالة فقط قبل الاحتلال (حسب الإحصائيات المسجلة في وزارة الصحة العراقية) .
- انتشار المخدرات المستوردة في طبقة الشباب وينسب مخيفة (إحصائيات وزارة الصحة العراقية ومركز مكافحة المخدرات والإيمان الكحولي في وزارة الصحة العراقية) .
- ثلاث حالات طلاق من كل أربع حالات زواج بعد الاحتلال (حسب إحصائيات وزارة العدل العراقية) .
- 40% من الشعب العراقي أدنى من مستوى الفقر (حسب إحصائيات وزارة حقوق الإنسان العراقية) .
- 550 كيان سياسي (إحصائيات مفوضية الانتخابات العراقية) .
- 11,400 منظمة مجتمع مدني (وزارة الداخلية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية) .
- 126 شركة أمنية تدار من أجهزة المخابرات الأجنبية (مسجلة في وزارة الداخلية العراقية) .
- 43 ميليشيا مسلحة تابعة للأحزاب (مسجلة في وزارة الدفاع ووزارة الداخلية العراقية - لجنة دمج الميليشيات) .
- 220 صحيفة وجريدة مولة من أجهزة المخابرات الأجنبية (نقابة الصحفيين العراقيين) .
- 45 قناة تلفزيونية مولة من أجهزة المخابرات الأجنبية (إدارة القمر الصناعي نايل سات وعرب سات) .
- 67 محطة راديو مولة من أجهزة المخابرات الأجنبية (هيئة الأعلام والترددات العراقية) .
- تدمير شامل ومبرمج للبنية التحتية من قبل الاحتلال وحكوماته المتعاقبة (وزارة التخطيط العراقية) .
- انحدار التعليم الجامعي والأساسي . (منظمة اليونسكو - رفع الاعتراف بالشهادات العراقية) .
- بقاء العراق بفتقر إلى خدمات الهاتف . ليحتكر شبكات الاتصالات أربعة أشخاص فقط . يديرون أربعة شبكات بقيمة 12 مليار دولار لكل شبكة . تضم ملايين الخطوط .
- عشرات الآلاف من الشهادات الزورة للمسؤولين والضباط والمدراء العامون وكوادر الأحزاب الذين يشغلون مناصب قيادية في الدولة (إحصائيات هيئة النزاهة العراقية) .
- فساد كامل لهيكلية الدولة الإدارية والمالية وفي جميع المفاصل (منظمة الشفافية العالمية) .
- احتقان طائفي / أثني / طبقي بين مكونات الشعب العراقي (منظمة المؤتمر الإسلامي) .
- أكثر من 11,400 مقر لأحزاب السلطة بشكل رسمي أو بشكل غير رسمي . كأن يكون مقر شركة مقاولات وهمية أو جمعيات خيرية كغطاء لأعمال الأحزاب وهذه المقرات في الغالب أبنية دولة أو أبنية تم الاستيلاء عليها من أصحابها الشرعيين بعد تهجيرهم أو تصفيتهم أو مؤجرة بإيجارات تدفع من ميزانية الدولة .
- تبيد ثروات العراق النفطية وثوراته المعدنية وأراضيه ومعامله ومصانعه عن طريق توزيع أراضي العراق بموجب قانون الاستثمار سيء الصيت على المنتفعين من الأحزاب العميلة ويعتقد طويلة الأمد وكذلك بيع وتأجير ثروات العراق ومعامله وهي ملك للشعب العراقي . فقد تم بيعها وتأجيرها لكي يضعوا موظفي وعمال تلك المصانع بين فكي سندان ويقضوا على موارد العراق وثوراته .
- سيطرة التخلف على المجتمع العراقي . فبعد أن كان العراق قد محى الأمية في العام 1977 وكان الدولة الأولى بالعالم التي تحو الأمية بالكامل حسب منظمة اليونسكو .

تظاهرات الشعب تتصاعد

والجعفري يؤدي فروض الطاعة لآسياده

سامي جعفر

الجعفري يتصدى بشعره الأشعث ووجهه الكالح وهو يرحف كالسعفة في مهب الريح لمن يطالب برفع صور آسياده خميني وخامنئي من شوارع بغداد والمحافظات العراقية وبعدهم ذلك مساساً مرفوضاً رفضاً قاطعاً برموزه المقدسة .

بيد ان أبناء شعبنا استنكروا على نطاق واسع تخرصات العملاء الجعفري والمالكي ومن لف لفهم من جلاوزة الحلف الصفوي المتمتعين بالامتيازات المحرمة من أموال الشعب العراقي الذي هب في بغداد والنجف وذي قار وبابل والبصرة والموصل وغيرها من المحافظات وفي ذي قار تصدى جلاوزة المالكي للمتظاهرين بخراطيم المياه وقنابل الغازات والرصاص الحي ما أوقع العديد من الجرحى .

بيد أن جموع أبناء شعبنا الصابرين ستواصل تظاهراته التي تعري زمرة المالكي العميلة وحتى أسقاطها والمضي على طريق التحرير الشامل والعميق والاستقلال الناجز والمضي قدماً في طريق الارتقاء الحضاري .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

نص البيان الذي أصدرته قيادته قيادة قطر العراق حول التفجيرات الإجرامية التي تطال أبناء شعبنا الصابر المحتسب

بسم الله الرحمن الرحيم

أُمَّةٌ عَرَبِيَّةٌ وَاحِدَةٌ ذَاتُ رِسَالَةٍ خَالِدَةٍ
وَحَدَّةٌ حَرِيَّةٌ اشْتِرَاكِيَّةٌ

حزبُ البعثِ العربيِّ الشُّعْرَاقِيِّ

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والإعلام

القمع والإبادة الجماعية

غطاء حكومة المالكى العميلة للتفجيرات الإجرامية المتواصلة

يا أبناء شعبنا الصابر المجاهد

ها هي حكومة المالكى العميلة تواصل حملتها القمعية للمسعورة للانتقام من مقاتلي جيشنا الباسل وأبناء شعبنا اللقمان الذين دحروا العدوان الإيراني الفاشم على العراق وكسروا ظهر الاحتلال والمحتلين الأميركيين وأوقعوا بهم الهزيمة المنكرة محققين في اللواجهتين الكفاحيتين للعدوان الإيراني الفاشم والاحتلال الأميركي البغيض نصر العراق والأمة التاريخي على معسكر عدوها الإثم الخلف الأميركي الصهيوني الفارسي الصفوي.

ولذلك فأنهم يتأرون جلاوزة هذا الخلف للمسعود عبر تنفيذ حكومة المالكى العميلة وحلفها الصفوي لعمليات التار النهجية والإبادة لأبناء حزام بغداد والمحافظات الجاورة والتي راح ضحيتها مئات الشهداء وآلاف المعتقلين فضلا عن ترويع الأهالي الأيمن وتمير بسائيتهم ومزارعهم وانتهاك حرمت بيوتهم في مدهامات بوليسية قذرة قل نظيرها .. وأذ يواصل العميل للمالكى وجلاوزته من قادة الميليشيات الصفوية الذين يرتدون البرزات العسكرية وما يسمى وزير الدفاع العميل سعدون الدليمي تبحجاتهم الفارغة ويدعون بدون حياء وخجل الى مواصلة ذبح أبناء شعبنا الأبى.

يجري ذلك كله في ذات الوقت الذي يقود فيه العملاء للمالكى والجعفري ومن لف لفهم من جلاوزة الخلف الصفوي حملة الجاهرة بتقديم فروض الطلعة والولاء لسيدهم خامنئي وسلفه الخميني ويعدهم رموزهم مسافرين عن وجوههم الكالحة عملاء صغار تابعين للنظام الإيراني الفارسي الصفوي وجلاوزته الذين اعتدوا على العراق وقتلوا أبنائه وضباطه وطياريه وضباط صفه من أبناء نبي قار وبغداد والبصرة وميسان وصلاح الدين والديوانية وبيالى وواسط والموصل واربيل والمثنى وكركوك ودهوك والأنبار والنجف وابل والسليمانية وكرنلاء برفضهم رفع صور خميني وخامنئي وشنهم الحملات الإعلامية للمسعورة ضد من يطالب برفعها من الوطنيين العراقيين الحريصين على هوية العراق الوطنية وسيانته واستقلاله.

يا أبناء شعبنا الأبى للقدم

يا أبناء أمتنا العربية الجيدة

لقد تهادى العميل للمالكى وجلاوزته الأشرار في غيهم وجعلوا من عمليات القمع والاعتقال والإبادة الجماعية بحق أبناء شعبنا في حزام بغداد ومدن العراق الصابرة كلها غطاءً لتنفيذ ميليشيات (الحرس الثوري الإيراني) وميليشيات المالكى التابعة لها التفجيرات الإجرامية المتواصلة التي بلغت ذروتها يوم أمس واليوم الأربعاء والتي طالقت مئات الشهداء والجرحى من أبناء شعبنا في المدائن ومدينة الثورة والطارمية والبياع والمحمودية وبغداد الجديدة والسيدية وبيالى وكركوك والموصل وغيرها في محاولة بالنسة لإذلال أبناء شعبنا الأبى وكسر تظاهراته الحاشدة واعتصاماته المفتوحة التي عبرت عن السخط الشعبي للتعاطف الذي حدى بجلاوزة حكومة المالكى العميلة بالنعرض القمعي لهذه التظاهرات ورفض إعطاء الترخيصات لتظاهرات أبناء شعبنا من الحاميين والحقوقيين والشباب ومنظمات المجتمع المدني بما يفصح عن الطبيعة القمعية السافرة لحكومة المالكى العميلة ويعري تشدقها الزائف بالديمقراطية زورا وبهتانا.

بيد ان سورة غضب أبناء شعبنا الأبى تتصاعد وتبلغ ذروتها وسيواصل مجاهدو البعث والمقاومة الأبطال وأبناء شعبنا الأبى مسيرتهم الكفاحية الجيدة وحتى الظفر الحاسم للمئين.

المجد لشهداء العراق والأمة الأبرار.

وخية العز والفخار للرفيق المجاهد عزة ابراهيم الأمين العلم للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني والجاهدي البعث والمقاومة وأبناء شعبنا الصابر وامتنا العربية الجيدة.

والخزي والعار للقتلة وللصوص الأشرار الأذلاء.

ولرسالة أمتنا الخلود.

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والإعلام

في الثامن والعشرين من آب ٢٠١٣م

بغداد للنصرة بالعز بلانن الله

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد أيلول ٢٠١٣ ميلادي / شوال ١٤٣٤ هجريه

ص ١٢

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق حول ارتكاب النظام السوري لمجزرة الغوطة المروعة

بسم الله الرحمن الرحيم

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

أبناء شعبنا الأبى يرفضون تنفيذ النظام السوري للمخطط الصفوي
بارتكاب جريمة الغوطة المروعة

يا أبناء شعبنا المجاهد

يا أبناء أمتنا العربية المجيدة

يواصل النظام السوري ارتكاب المجازر البشعة بحق أبناء الشعب السوري الشقيق عبر الدعم المالي والتسلحي من النظام الإيراني وميليشيات (الحرس الثوري) وميليشيات حكومة المالكي العميلة وحلفه الصفوي تنفيذاً للمخطط الأميركي الصهيوني الفارسي لتدمير العراق وسوريا والأمة العربية كلها .

ففي تصعيد إجرامي خطير أستهدف النظام السوري أحياء واسعة في غوطة ودمشق وريفها في معظمية الشام ودارية وغيرها بالسلاح الكيماوي والذي راح ضحيته ما يزيد على الألف شهيد فضلاً عن الآف من الجرحى والمعوقين والذي أوقفه في اليوم التالي بقصف مدفعي شديد راح ضحيته عشرات الشهداء ومئات الجرحى في الأحياء نفسها مضافاً لها أحياء أخرى هي برزة والقابون والتضامن وجوبر وغيرها .. وبذلك فإن هذه الجريمة المروعة في غوطة دمشق وريفها جيء وسط تواطؤ دولي وإقليمي سافر لا بد ان يقابل بغضب جماهيري عربي وإسلامي ودولي واسع النطاق يحمل الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومجلس الأمن مسؤوليتهم في وضع حد فاصل لجرائم النظام السوري المتواصلة في ذبح أبناء الشعب السوري الشقيق .. وإزاء ذلك كله فإن أبناء شعبنا المجاهد يعبرون عن رفضهم القاطع لارتكاب النظام السوري مجزرة الغوطة المروعة تنفيذاً للمخطط الصفوي الذي يستهدف تدمير الأمة العربية كلها .

يا أبناء شعبنا الأبى

يا أحرار العرب والعالم أجمع

لقد أسفر النظام السوري عن وجهه الإجرامي الكالبح بحق أبناء الشعب السوري مستنداً الى الحلف الفارسي الصفوي وأداته الطليعة حكومة المالكي العميلة وميليشياتها وعصابات حزب الله الأداة الطليعة الأخرى لإيران في لبنان في تنفيذ مجازر بشعة بحق أبناء الشعب السوري وبغطاء ودعم روسي مفضوح وتواطؤ أمريكي مكشوف .

وتأتي هذه المجازر مترافقة مع المجازر التي ترتكبها حكومة المالكي العميلة في مناطق حزام بغداد وفي الأنبار وديالى وني قار والموصل وواسط وصلاح الدين وكركوك بمسميات سقيمة من قبيل (نأر الشهداء) و (مكافحة الإرهاب) في ممارسة إجرامية فاضحة لإبادة أبناء شعبنا الأبى نأراً للصفويين الفرس الذين دحر أبناء شعبنا الأبى وجيشنا الباسل عدوانهم الغاشم على العراق ونأراً للمحتلين الأميركيين الذين هزموا بشرهية على أيدي مجاهدي البعث والمقاومة وأبناء شعبنا البطل ما حدى بالعميل للمالكي الى إصدار الأوامر المشددة لميليشياته وعصاباتة الإجرامية بمواصلة قتل أبناء شعبنا الأبى في ذات الوقت الذي يزور فيه الهند بصحبة دهاقنة الابتزاز والنهب من سراق ثروة العراق النفطية وأموال شعبه المجاهد لعقد الصفقات المشبوهة المتصلة بصفقاته السابقة في زيارته لروسيا فيما يُسَمِّم أبناء شعبنا الأبى شتى صنوف الفهر والقمع والاعتقال والتغييب فضلاً عن التجويع والإفقار والحرمان من ابسط خدمات الماء والكهرباء .

بيد أن سورة غضب أبناء شعبنا وتظاهراته الحاشدة في أغلب محافظات العراق والتي دخلت شهرها التاسع ستتصاعد وتتطور ملتحمة بكفاح مجاهدي البعث والمقاومة وحتى الإطاحة بحكومة المالكي العميلة والسير قدماً على طريق النهوض الوطني والقومي الكفيل بمجاهة خديبات الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي الصفوي وأفشال مخططة التدميري الذي يستهدف العراق وسوريا وأقطار الأمة لكها وحتى النصر المؤزر المبين .

المجد لشهداء العراق والأمة الأبرار .

وخية العز والفخار للرفيق المجاهد عزة ابراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهد والتحرير والخلاص الوطني ومجاهدي البعث والمقاومة وأبناء شعبنا المكافح وامتنا العربية المجيدة .
والخزي والعار للقتلة عملاء الفرس الصفويين الاخساء .

ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والإعلام

في الثاني والعشرين من آب ٢٠١٣ م

بغداد المنصورة بالعر بائن الله